الجـــــــــــــمهورية الجـــــــزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التـــــــــعليم العـــــــــــالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

محاضرات مقياس : مناهج البحث في العلاقات الدولية (2)

– الجزء الثاني –

المعلومات العامة :

اسم ولقب الأستاذ : حوسين بلخيرات

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ

الجامعة: قسم العلوم السياسية– جامعة زيان عاشور – الجلفة

البريد الإلكتروني: houcinebelkhirsp@gmail.com

اسم المقياس : مناهج البحث في العلاقات الدولية (2)

التخصص : علاقات دولية

المستوى : السنة ثالثة ليسانس

المحاضرة الرابعة : النموذج المعرفي في اتخاذ القرار

يرتبط القرار المعرفي بشكل أساسي بمفهوم " النسق العقيدي " حيث يكون النسق العقيدي للفرد صانع القرار هو المحدد الأساسي الموجه لعملية اتخاذ القرار، وقبل التفصيل في عناصر النموذج المعرفي لاتخاذ القرار من المهم التوقف عند مفهوم النسق العقيدي باعتباره الركيزة الأساسية في هذا النموذج .

ان الدراسات المتعلقة بالنسق العقيدي جاءت في إطار المقاربات النفسية للسياسة الخارجية ويرجع الاهتمام بالأبعاد النفسية للسياسة الخارجية الى الثلاثينات من القرن الماضي الا ان اغلب تلك المحاولات اجراها علماء نفس متخصصون في تحليل الشخصيات او علماء النفس الاجتماعي ، وانصب التركيز في البداية على علم نفس الحروب خاصة ما يتعلق بتحرير الغرائز العدوانية كمسبب للحرب ، ومع ذلك فان هذه الدراسات لم تكن لها اثار كبيرة على دراسة موضوعات العلاقات الدولية نظرا لتركزيها على سلوك الفرد وتطبيقها على مستوى الدول .

ان الاهتمام الجدي بالمقاربات النفسية في العلاقات الدولية بدا مع نهاية الخمسينات وبداية الستينات منذ أن أشار " غابريال الموند " في دراسته الكلاسيكة الى تغير الحالة المزاجية في السياسة الخارجية الأمريكية حيث بدا الاهتمام بدراسة الأيدلوجيات القومية بشكل عام كما بدا الاهتمام بدراسة الشخصية القومية وتأثيرها في العلاقات الدولية ، وخاصة ما يتعلق بالنمو النفسي لصناع القرار ومدى تأثيرها في السياسة الخارجية .

وبالرغم من كل هذه الجهود نستطيع القول ان الموجة الأولى من المقاربات النفسية قد توجت بالفشل في توضيح أهمية المتغيرات النفسية في تحليل السياسة الخارجية وتم تدشين الموجة الثانية منذ الدراسة الرائدة التي قدمها " هولستر " (1962) عن حادثة " بيرل هابر " حيث اعتبر ان فشل المخابرات الأمريكية في التصدي لهذه الواقعة لم يتعلق بندرة المعلومات وإنما

بالخطأ في تفسيرها ومنذ ذلك الوقت أصبح هناك اهتمام بموضوع اتخاذ القرارات في أوقات الأزمات وخاصة ما يتعلق بتأثير الضغوط النفسية المتعلقة بخصائص الأزمة.

ان الاهتمام العلمي المباشر بدراسة مفهوم النسق العقيدي بدات سنة 1962 من خلال الاسهامات التي قدمها " هولستي " سنة 1962 والتي اهتم من خلالها بتحليل النسق العقيدي لوزير الخارجية الامريكي " جون فولستر دلاس " حيث قام هولستي بتحليل مضمون 3542 تصريح له ، اكتشف من خلالها أن " دلاس " لديه وجهة نظر ثابتة عن الاتحاد السوفياتي اثرت على تفسير " دلاس " للسلوكات السوفياتية ، وقد وصف هولستي النسق العقيدي لدالاس بانه نسق " مغلق " وبناءا عليه خلص هولستي الى التفريق بين النسق العقيدي المفتوح والنسق العقيدي المغلق حيث لا يمكن للمعلومات القادمة من البيئة ان تغير مكونات النسق العقيدي ، اما النسق العقيدي المفتوح فيمكن للمعلومات القادمة من البيئة تطويره ، وقد عرفه هولستي النسق العقيدي بانه " مجموعة القيم والأفكار التي يكونها صانع القرار باعتباره شخصية مستقلة والتي على أساسها يتم التعامل مع البيئة الخارجية.

إن نموذج القرار المعرفي يرتبط في العادة بالمواقف التي تعرف ندرة في المعلومات حيث يشكل النسق العقيدي هنا المتغير الوسيط بين ندرة المعلومات كتعبير عن مدخلات البيئة التي يتخذ فيها القرار وبين مضمون القرار النهائي كتعبير عن المخرجات حيث يكون للنسق العقيدي اهمية اكبر في المواقف غير اليقينية والتي تشمل ثلاث أنواع :

أ- المواقف الجديدة : أي المواقف التي لم يتعود صانع القرار على التعامل معها كتاخاذ قرار حرب أو الدخول في تحالف عسكري

ب- المواقف الغامضة : أي المواقف التي تحتمل أكثر من تفسير واحد ، كان يتضمن الموقف معلومات متناقضة او معلومات ضئيلة جدا

ج- مواقف الإجهاد النفسي : حيث تقل قدرة قدرة الفرد في ظل الإجهاد النفسي على اتخاذ القرار الرشيد.

وفي ظل كل هذه الأنواع من المواقف يضطر صانع القرار الى اللجوء الى نسقه العقيدي ويرى الاستاذ محمد سيد سليم ان فهم مضمون النموذج المعرفي لاتخاذ القرار يجب ان يركز على استيعاب الاعتبارات التالية :

*- إن وحدة التحليل في نموذج القرار المعرفي هي الفرد صانع القرار.

*- إن ما يجب التركيز عليه في إطار نموذج القرار المعرفي هو تحليل كيفية تأثير النسق العقيدي للفرد صانع القرار كمجموعة معينة من المعارف على اتخاذ القرار النهائي ، حيث يلعب النسق العقيدي الدور الاساسي في تحليل معطيات المواقف الحاصلة في ظل ندرة المعلومات حولها.

ويرى الأستاذ محمد السيد سليم أن النسق العقيدي يؤثر على كل مراحل نموذج القرار المعرفي من خلال :

*- يؤثر النسق العقيدي على عملية تجميع المعطيات الخاصة بالموقف الذي يتخذ في إطاره القرار حيث لا يتقبل الفرد صانع القرار أي معطيات لا تتوافق مع مكونات نسقه العقيدي

*- ان البدائل التي يتم تحديدها لا تكون مرتبطة بالمعطيات الموضوعية للموقف الحاصل بقدر ما يتم حصرها في عدد معين من البدائل التي تتوافق مع النسق العقيدي للفرد صانع القرار .

*- حتى تحديد الأهداف المتوخاة من قرار معين ترتبط في النموذج المعرفي لاتخاذ القرار بالنسق العقيدي للفرد صانع القرار

*- اذا كان حساب مخاطر القرار في النموذج العقلاني لاتخاذ القرار تتم على اساس موضوعي بحت ، فانه في نموذج القرار المعرفي فان حساب مخاطر قرار معين تكون مرتبطة بمدى توافقه مع النسق العقيدي لصانع القرار ، أي أن القرار الذي يعتبر متضمنا لمخاطر كبيرة هو القرار الذي يبتعد قدر الإمكان عن مضمون النسق العقيدي لصانع القرار.

إن تطبيق نموذج القرار المعرفي يمر بالضرورة على تحليل النسق العقيدي للفرد صانع القرار ويمكن الاستعانة في ذلك بالإطار التحليلي الذي قدمه الكسندر جورج والذي يقسم النسق العقيدي الى مستويين :

أ- العقائد الفلسفية : والتي تشمل

1- طبيعة العالم السياسي :

- هل هو عالم صراعي تم تعاوني ؟

- هل الصراع نتيجة الطبيعة البشرية ام نتيجة الفوضى الدولية ؟

- هل يتحقق السلام عن طريق التوازن ام عن طريق العدالة ؟

2- التفاؤل السياسي : هل يتوقع القائد تحقيق اهدافه دائما ام لا

3- دور القائد في العملية السياسية : هل يراهن القائد على نفسه فقط في العملية السياسية ام بالتعاون مع اطراف اخرى

ب- العقائد الادائية :

1- منهج اختبار الاهداف السياسية :

- هل يختار القائد اهدافا سياسية مثالية ام أهداف سياسية قابلة للتحقيق؟

- هل يملك القائد مرونة في التنازل عن بعض الاهداف وتعديها

2-- منهج تحقيق الأهداف السياسية :

- هل يحقق القائد أهدافه عن طريق الأسلوب التدرجي أم الأسلوب الاندفاعي

3- الإستراتجية : ما هي الإستراتجية المفضلة عند القائد هل هي الإستراتجية التوفيقية أم الردعية أم العدوانية

4- المخاطرة السياسية :هل يحب القائد إتباع سياسات تتضمن نوع من أنواع المخاطرة ؟

المحاضرة الخامسة :نموذج التحليل الإدراكي

يمثل عنصر الإدراك احد العناصر الرئيسة في فهم سلوك الدول ، وهو على هذا الأساس احد العوامل المهمة المؤثرة في عملية اتخاذ القرار ، ويشير نموذج التحليل الإدراكي الى ان عنصر الإدراك يؤثر في عملية صنع القرار واتخاذها من خلال مظهرين رئيسين :

أولا– تأثير سوء الإدراك على عملية اتخاذ القرار

يعتبر سوء الإدراك من المحددات غير العقلانية المؤثرة في السياسة الخارجية للدول وهو يعني في معناه الأكثر شيوعا الفارق بين ما هو حاصل في واقع البيئة الخارجية للدولة وما يعتقد صناع القرار انه حاصل فعلا ويعبر " سنايدر " عن سوء الإدراك في لحظات الصراعات والأزمات بالمقولة الدقيقة التالية « إما أن تكون متشددا وقاسيا مع الخصم لغرض ردعه ولكن مع تواجد الخطر في استثاره غضبه او خوفه ومن ثم تصعيد النزاع ا وان تستجيب له على أمل الحد من مصادر النزاع ولكن مع وجود خطر تقوية موقفه مما يؤدي به الى حسابات خاطئة حول قراراته وتلك المسببات والنتائج تشكل مأزقا متكررا في العلاقات الدولية والحل العقلاني لها يعتمد على التقديرات الصحيحة لتطلعات الخصم فان كانت أهدافه محددة فالاستجابة لتطلعاته المحدودة ربما تكون اقل كلفة من الدخول في صراع قوة معه ولكن إن كانت غير محدودة ، فالاختيار العقلاني يتمثل في ردعه باستخدام قوة مساوية مع وجود التصميم والاستعداد لاستخدامها »

وهناك مقاربتان عامتان لتعريف سوء الإدراك تتعامل معه الأولى كنتيجة والثانية كعملية وطبقا للأولى يعد سوء الإدراك بمثابة الفارق بين الإدراك والواقع ، أما الثاني فيرتبط بعملية صنع القرار التي تتجاوز النموذج العقلاني في معالجة المعلومات ، وسوء الإدراك هو سلوك متكرر في العلاقات بين الدول إلى درجة حديث "سنايدر "عن المعضلة الادراكية ، وسوء الإدراك يظهر على أكثر من مستوى فهناك أولا سوء الإدراك في تقدير قدرات الآخرين

والتي ينعكس عليها بشكل مباشر تشكل أوضاع الحرب والسلام فجون هيرز يعتبر أن التقدير الخاطئ هو السبب الأكثر أهمية للحرب وهو ينشأ عموما من نقص المعلومات حيث تتسم البيئة الدولية بكونها معتمة مما يجعل من الصعب تقدير قدرات الدول الأخرى ،كما أن سوء تقدير القدرات قد يكون سببا في تشكل وضع السلام فالمبالغة في تقدير قدرات الخصم قد تفضي بالدولة إلى الإحجام عن المبادرة إلى الحرب أو تأجيلها إلى ظروف أخرى

وبصورة عامة فان سوء الإدراك يأخذ 4 صور أساسية كما يرى" روبرت جيرفيس"

1- سوء إدراك قدرات الآخرين : وهذا ينعكس بشكل مباشر على تشكل أوضاع السلام والحرب" فجون هيرز" يعتبر أن التقدير الخاطئ هو السبب الأكثر أهمية للحرب وهو ينشا عموما من نقص المعلومات لان البيئة الدولية تتسم بالغموض ،كما ان سوء تقدير القدرات قد يكون سببا في تشكل وضع السلام فالمبالغة في تقدير قدرات الخصم قد تفضي الى الاحجام عن المبادرة بالحرب او تأجيلها الى ظروف أخرى.

2- سوء إدراك نوايا الآخرين : إذ لا توجد قرائن يمكن الاعتماد عليها لتحديد نوايا الفواعل الأخرى فصناع القرار عادة ما يلجاءون الى إخفاء نواياهم بهدف منع التشويش على تحقيق أهدافهم ، وحتى اذا ما تم اللجوء الى استخدام " الاثر الرجعي " من خلال تحليل موقف تاريخي لتحديد النوايا فان ذلك ليس وسيله مضمونة لان صناع القرار لا يتصرفون بنفس الطريقة السابقة بالضرورة حتى إذا تعرضوا لنفس الموقف مرة أخرى ،كما أن التركيز على " تفضيلات " صناع القرار لم يحل المشكلة لان تفضيلات صناع القرار ليس ثابتة أيضا.

. **3- سوء إدراك التهديدات**:وهو يشمل من جهة المبالغة في تقدير قدرات المنافسين كما يشمل المبالغة في تقدير نظرتهم العدائية.

4- سوء إدراك ومسألة الاستهداف :أي المبالغة في اعتبار الذات محلا للاستهداف من طرف الآخرين وهذا يؤدي في كثير من الأحيان اتخاذ قرار خوض النزاع ارتباطا بسوء إدراك حجم الاستهداف الموجه لطرف معين.

وفي كل هذه الحالات فان عنصر سوء الإدراك هو يبدو عنصرا مؤثرا في علمية اتخاذ القرار حيث ان تحليل سوء الإدراك في السياسة الخارجية يستدعي بالضرورة التوقف عند ما يسميه المنظرون في مجال السياسة الخارجية بالتحيزات الإدراكية وهي تشمل نوعين من التحيزات:

أ- التحيزات المعرفية : وهي المرتبطة بسوء التعامل مع المعلومات الواردة من البيئة الخارجية وهي تشمل صورتين أساسيتين : " الانغلاق المعلوماتي " و" الانتقاء المعلوماتي " اما الانغلاق المعلوماتي فيرتبط بتصور فاعل معين انه جمع المعلومات الكافية لاتخاذ القرار في حين أن معطيات الواقع تشير الى وجود معلومات اكثر أهمية لم يتم تحصيلها ، اما الانتقاء المعلومات فيرتبط باختيار صانع القرار لمعلومات معينة قد يظهر أنها لم تكن هي المعلومات الملائمة لاتخاذ الموقف أما لماذا تحدث التحيزات المعرفية فذلك مرتبط بالعوامل التالية:

- الصور النمطية التي يحملها فاعل معين عن سلوكات الفواعل الأخرى قد تكون عامل مضلل في التعامل مع المعلومات
- التضارب في تفسير المعلومات وخاصة بالنسبة للدول التي يصنع في القرار الخارجي في إطار جماعي حيث قد يحدث تضارب في تفسير المعلومات بين أكثر من جهاز بيروقراطي او ما يسميه " هولستر " بالمساومة البيروقراطية.
- الاعتماد على المواقف التاريخية : فبعض صناع القرار يحللون مواقف سابقة للأطراف الأخرى ويستندون اليها في جمع المعلومات المرتبطة بالموقف الراهن في حين ان التعامل مع المواقف يختلف من مرحلة الى أخرى.

ب- التحيزات الرغبوية : وهي مرتبطة بما يسمى التفكير الرغبوي عند صناع القرار حيث يعتقد صانع قرار معين ان ما يرغب فيه مطابق لما هو موجود في الواقع فعلا في حين ان ذلك لا يكون صحيح بالضرورة.

ثانيا– تأثير التباينات الإدراكية على اتخاذ القرار :

بحكم انه لا يوجد معيار محدد لقياس دقة الإدراك فان التباينات الإدراكية تصبح عامل أساسي في صنع قرارات الدول اتجاه بعضها البعض وهو ما تعبر عنه فكرة الحافز والاستجابة كما هو موضح في الشكل التالي :

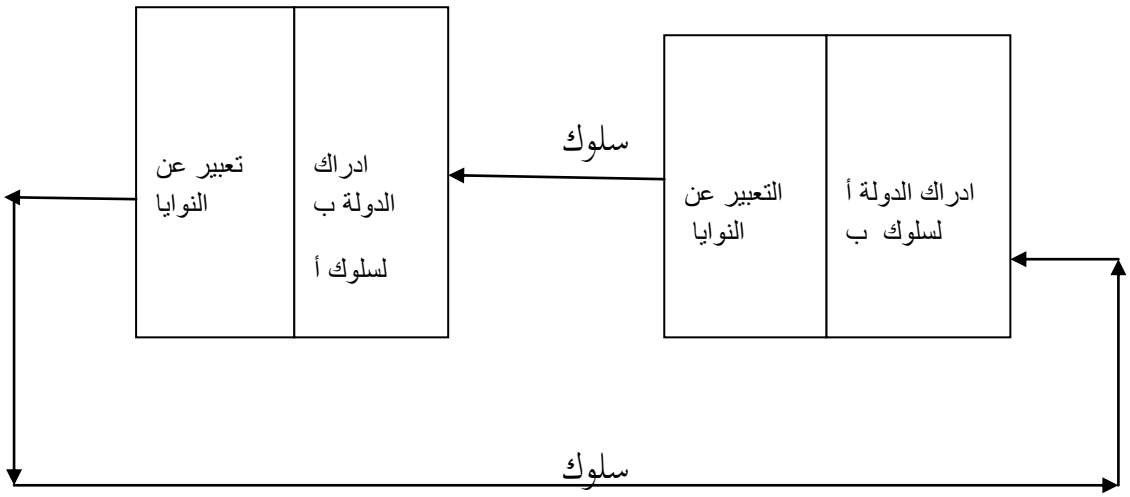

نموذج الحافز والاستجابة (المصدر محمد سيد سليم : تحليل السياسة الخارجية)

يشرح محمد السيد سليم تأثير التباينات الإدراكية بين الدول (في النموذج دولتين لتسهيل شرح النموذج) على عملية اتخاذ القرار كما يلي :

1- أي حادثة تقع بين الدولتين تعتبر حافز يتم إدراكه بطريقه معينة ويتحول الى تقدير موقف عند عملية اتخاذ القرار

2- بعد إدراك الموقف تتجه الدولة الى التعبير عن نواياها وخططها اتجاهه

3- يؤدي هذا التعبير الى سلوك معين يتحول الى حافز يتم ادراكه بطريقة معينة عند الدولة الاخرى

4- عملية الإدراك هي متغير وسيط بين الحافز والاستجابة عند اتخاذ القرارات

5- كل ما يزداد أهمية العوامل الخارجية في إدراك صانع القرار كل ما يكون لها تأثير اكبر على عملية اتخاذ القرار.

6- أهم عنصر يتم التركيز عليه بالنسبة لأدراك صانه القرار في اتخاذ قرار معين هو ما إذا كانت العوامل الخارجية تشكل فرص أم قيود لأهداف الدولة

7- طبيعة إدراك صانع القرار عنصر الزمن وما إذا كان في صالح اتخاذ قرار معين ام لا.

المحاضرة السادسة : التعقد وعملية اتخاذ القرار

توصف العلاقات الدولية الراهنة بالعالم المعقد ، الذي يتسم بخصائص تختلف عن الأنساق الدولية التي عرفت على مر التاريخ ، وقد انعكس هذا التعقد على الجهود المنهجية في تحليل العلاقات الدولية بصورة عامة ، بما فيها تلك المتعلقة بفهم عملية اتخذا القرار ، حيث يرى أنصار ابستمولوجيا التعقد أن هذه العملية ، قد اصبحت تتم بمنطق مختلف كنوع من التكيف مع متطلبات العالم المعقد.

من المهم قبل التطرق الى الخصائص الجديدة التي اكتسبتها عملية صنع القرار هو التوقف عند فكرة التعقد ومظاهرها المنهجية والعملية ، اما من الناحية المنهجية فان فكرة التعقد جاءت ابستومولوجيا التعقد لتغير طريقتنا في تحليل الظواهر والموضوعات المختلفة وتزداد أهميتها في حقل العلاقات الدولية بحكم شمولية الظواهر في هذا الحقل المعرفي وهي تستند إلى المرتكزات التالية (حسب برايان كاستيلاني و فريديريك هافرتي) : - **تجاوز مبدأ الاختزال**: فالرؤية الكلاسيكية دربت تفكيرنا على منطق الاختزال بحيث أصبحنا نحذف كل ما يشوش علي العملية البحثية من تناقضات وتفاعلات *__طبيعة العلاقة السببية__: فالرؤية الكلاسيكية ترى أن كل السلوكيات والأحداث إنما تقوم على وحدة اتجاه العلاقة السببية بين عنصر السبب وعنصر النتيجة، بينما تفترض ابستومولوجيا التعقد أن التفاعلات في الواقع هي أعقد من ذلك إذ أن هناك تبادل للأدوار بين السبب والنتيجة * **مبدأ اللاخطية**: إذ تفترض الرؤية الكلاسيكية أن الظواهر و الأوضاع المختلفة تتطور دائما في اتجاه خطي بغض النظر عن بطئ أو سرعة هذا التطور، في حين ترى ابستومولوجيا التعقد أن الأوضاع الفعلية لا يتطور بشكل خطي وإنما قد يرتد وضع معين إلى حالة مناقضة لها أو قد يتمدد إلى أوضاع لم تكن متوقعة.

يشير "روبرت كيلتر" في هذا السياق الى ان البيئة الدولية المعقدة قد فرضت مراعاة جانبين أساسيين في إنتاج المعرفة النظرية والمنهجية :

أ- ان كل الاطر النظرية والمنهجية التي يمكن انتاجها يجب ان تراعي فكرة " اللايقين " لأنه يعتبر من اهم خصائص البيئة الدولية المعقدة

ب- ضرورة تجنب التفكير السببي المباشر ذلك ان العلاقة بين الأسباب والنتائج في البيئة الدولية المعقدة تتضمن عديد المتغيرات الوسيطة .

اما "ادغار موران" فيرى ان التفكير المعقد يرتبط بثلاثة مبادئ رئيسية :

1- جدلية النظام والفوضى : يرفض الفكر المعقد التفكير التقليدي الذي يرى باستحالة الجمع بين المتناقضين ا وان هذا الجمع يترتب عليه بالضرورة نشاة مركب ثالث (التفكير الهيغلي) اذ يرى التفكير المعقد ان لا يوجد أي اشكال في الجمع بين الفوضى والنظام فالنظام المعقد هو النظام الذي يتضمن نسيج من الأحداث والمصادفات التي تشكل قدر من الفوضى وقدر من النظام بحيث يمكن تلمس ملامح الانتظام حتى في ظل بيئة فوضوية.

2- السببية الدائرية بدل السببية المباشرة : هذا المبدأ يقوم على أن هناك تبادل للدوار بين الأسباب (العلل) والنتائج (المعلولات) حيث أن كل منهما يؤثر في الأخر فيكون سببا ونتيجة في الوقت ذاته.

3- مبدأ الهلوغرام : يعني هذا المبدأ انه مثل ما أن الكل يعبر عن مجموع أجزائه فان كل جزء يعبر أيضا عن النسق الكلي لأنه يتضمن خصائص هذا الكل.

بناءا على هذا فان أنصار فكرة التعقد في تحليل العلاقات الدولية الراهنة يرون ان فهم المنظومة الدولية يجب أن يراعي الاعتبارات التالية :

أ- انه يجب الخروج من الجدل التقليدي عما اذا كان يجب وصف المنظومة الدولية بالمنظومة الفوضوية ، أو المنظومة المنظمة ، حيث ان المنظومة الراهنة من حيث كونها منظومة معقدة يمكن أن تتيح استخراج مؤشرات الانتظام حتى في ظل استمرار الطابع الفوضوي

ب- أن تفسير الأحداث يجب أن يبتعد عن منطق العلاقة بين الأسباب والنتائج تسير في اتجاه واحد محدد مسبقا بل انها هناك تبادل للدوار بين الأسباب والنتائج في تفسير الأحداث والسلوكات والظواهر الدولية.

ج- أن كل الدول باعتبارها (أجزاء) من المنظومة الدولية فان ترتبط مع بعضها البعض بمنطق شبكي بحيث أن سلوكاتها يمكن أن تعبر عن خصائص المنظومة الدولية بشكل عام.

ويلخص الباحث محمد عبد الله يونس خصائص البيئة الدولية المعقدة في الوقت الراهن فيما يلي :

1- التعدد غير القابل للحصر : أي أن أي حدث أو ظاهرة في العلاقات الدولية أصبحت تؤثر فيها مجموعة من العوامل المتعددة التي لا يسهل إخضاعها للفصل التحكمي

2- اللاخطية : أي أن تطور الإحداث لم يعد من الممكن تبريره من ناحية منطقية ومتراكمة

3- انتفاء السببية : أي انه في ظل بيئة دولية معقدة فانه لم يعد من السهولة تحديد علاقة واضحة بين الأسباب والنتائج

4- اللايقين : أي تزايد معدل حدوث تحولات وأحداث مفاجأة لم يتم توقعها

5- اندماج السياقات : لا يوجد أي حدث أو سلوك مرتبط بسياق معين وإنما هناك تداخل للسياقات الداخلية والإقليمية والدولية.

يشير ذات الباحث الى النموذج الذي طرحه كل من" ديفيد ستورن " وماري بون " وهو نموذج لاتخاذ القرار في إطار بيئة دولية معقدة يستند الى المرتكزات التالية حيث يرتبط هذا النموذج بشكل كبير بفكرة " اللايقين " التي تعتبر إحدى الخصائص الأساسية للبيئة الدولية المعقدة .

أ- الترقب الحذر :أي انه في البيئة الدولية المعقدة عادة ما تتصف الأحداث في بدايتها بالغموض ولذلك يفضل عند صناع القرار انتظار وقت معقول لتجميع المعطيات الكافية حول الأحداث المختلفة.

ب- تهيئة السياق : أي توجيه عملية اتخاذ القرار الى التحكم في تداعيات تلك الأحداث طالما ان القدرة على توقعها تزداد تقلصا في بيئة دولية معقدة.

ج- توسيع النطاق : أي توسيع الجماعات المنخرطة في عملية اتخاذ القرار

د- التركيز على السيناريوهات المستبعدة : أي أن مساحة الاهتمام بالسيناريوهات غير المتوقعة في عملية اتخاذ القرار يجب أن تكون أكثر حجما.

بيبلوغرافيا محاضرات مناهج البحث في العلاقات الدولية (الجزء الأول + الجزء الثاني)

المحاضرة الاولى : مدخل لمنهج اتخاذ القرار يرجع الى :

1- اليكس مينتس . كارل دير وبن . **فهم صنع القرار في السياسة الخارجية** (ترجمة ونشر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتجية) . 2016

2- اسماعيل صبري مقلد . **السياسة الخارجية : الاصول النظرية والتطبيقات العملية** (القاهرة : المكتبة الاكاديمية : 2013)

3- اسماعيل صبري مقلد . **العلاقات السياسية الدولية : النظرية والواقع.** (القاهرة المكتبة الاكاديمية) . 2011

المحاضرة الثانية : منهج تحليل المباريات يرجع الى :

1- حامد احمد مرسي هاشم . **نظرية المباريات ودورها في تحليل الصراعات الدولية.** (القاهرة : مكتبة مدبولي 1984)

2- جهاد عودة . **الصراع الدولي : مفاهيم وقضايا** .(القاهرة : دار الهدى للنشر والتوزيع) . 2005

3- اسماعيل صبري مقلد . **نظريات السياسة الدولية. دراسة تحليلية مقارنة.** (منشورات جامعة الكويت .1977)

المحاضرة الثالثة: النموذج العقلاني والبيروقراطي يرجع الى:

1- اليكس مينتس . كارل دير وبن . **فهم صنع القرار في السياسة الخارجية** (ترجمة ونشر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتجية) . 2016

2- مرة حامد البدري. **نظرية الاختيار العقلاني وبدائلها في السياسة الخارجية والعلاقات الدولية** . مجلة سياسات عربية . ع 41 (الدوحة : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات) . نوفمبر 2019

3- مازن رمضاني. **بحث في مناهج اتخاذ القرار السياسي الخارجي.** (جامعة بغداد: مجلة العلوم السياسية . ع 01.) 1977

4- اكزافيه.غيوم.**العلاقات الدولية** ترجمه قاسم مقداد.مجلة الفكر السياسي ع 12) دمشق : اتحاد الكتاب العرب) 2001

المحاضرة الرابعة : نموذج النموذج المعرفي ... يرجع الى :

1-David.O.Sears. Leonie Huddy and Robert Jervis. (**Oxford Handbook of Political Pshychology**.2003

2- محمد السيد سليم . **تحليل السياسة الخارجية.** (القاهرة : مكتبة النهضة المعرفية . 1998)

3- محمد السيد سليم . **التحليل السياسي الناصري** . بيروت مركز دراسات الوحدة العربية . ص 01. 1983

المحاضرة الخامسة :نموذج التحليل الإدراكي ...يرجع الى :

1- Robert , Jervis. **War and Misperception.** The Journal of Interdisciplinary History .Vol. 18. .Spring1998.

2- David.O.Sears. Leonie Huddy and Robert Jervis. (**Oxford Handbook of Political Pshychology**.2003

3- – محمد السيد سليم . تحليل السياسة الخارجية. (القاهرة : مكتبة النهضة المعرفية . 1998)

المحاضرة السادسة : التعقد واتخاذ القرار ..يرجع الى :

1- Brian Castellani.Fredderic Hafferty**. Sociology and Complexity Science**. (Usa:Springer.2009.)

2- Robert M. Cutler, "**Complexity Science and Knowledge-Creation in International Relations Theory,"** (Oxford: EOLSS Publishers for UNESCO, 2002)

3- ادغار موران . **الى أين يسير العالم**. ترجمة احمد العلمي. (بيروت : الدار العربية للعلوم 2009)

4- محمد عبد الله يونس . **اتجاهات التعقيد في صنع السياسة الخارجية**. ملحق مفاهيم المستقبل . دورية اتجاهات الأحداث ع 15. يناير. فبراير. 2016